


بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة برواية موطأ الإمام مالك بن أنس رحمه الله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه ومن تبع هداه إلى يوم الدين أما بعد فيقول الفقير إلى مولاه الغني العلي الجليل أبو سجى عبد الرؤوف بن عبد الحميد قرناب الجزائري عفا الله عنه وغفر له: إن أشرف ماصرفت فيه الأوقات وعلت له الهمة وبذل فيه الجهد هو تعلم كتاب الله وسنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم وتعليمهما وإدامة النظر فيهما وعقد المجالس لإقرائهما ومدارستهما .

وقد سمت همة الإخوة الفضلاء والأخوات الفضليات على وسائل التواصل (على صفحة الفايسبوك) إلى إحياء سنة إقراء كتب السنة المشرفة وسماعها بالأسانيد المتصلة إلى مصنفيها إذ الأسانيد أنساب الكتب كما يقال: الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء كما قال ابن المبارك (رواه مسلم في مقدمة صحيحه) فعقدت مجالس لهذا الغرض في سماع موطأ مالك برواية يحي بن يحي الليثي كاملا مع التعليق اليسير وقد تم المطلوب وحصل المرغوب فتم ختم الكتاب في مجلسين بعد العشرين لخمس عشرة مضت من رمضان سنة 1441هـ الموافق لـ 8 ماي 2020 م ولله الحمد والمنة

وكان ممن سعى إلى هذا الخير العميم وحضر هذا المجلس السني الفخيم الطالب(ة) المجد(ة) والأخ(ة) الفاضل(ة) المجتهد(ة):

....

الذي واظب على حضور هذه المجالس المباركة (بعضها أو كلها) فسمع الموطأ (كله أو بعضه، وهو مؤتمن على ما سمع وأدرى بأفواته والله خير الشاهدين) بقراءتي وقراءة الإخوة الأساتذة: عدلان برقيقة (طالب بكلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر)، شمس الدين بلحمو(طالب في المدرسة المتعددة التقنيات)، يوسف محمادي (إمام الصلوات الخمس بمسجد أبي ذر الغفاري بالدار البيضاء)، سليمان ميهوب (مؤذن وحافظ للقرآن بمسجد أبي ذر الغفاري بنفس المنطقة).

وقد طلب مني أن أجيزه بأسانيدي إلى هذا المصنف الجليل حرصا على اتصاله بهذه السلسلة المباركة ومحافظة على السند الذي اختصت به أمة الإسلام دون سواها، فأجزته(ـا) بموطأ مالك برواية يحي بن يحي الليثي إجازة خاصة من معين لمعين في معين وأخبرته أني سمعت هذا المصنف جميعه أو بعضه وأجزت فيه من جمع من مشايخي عبد السلام بن عمر هزيل الجزائري والشيخ الدكتور حافظ ثناء الله الزاهدي والشيخ الدكتور مصطفى رفعت المحلي والشيخ الدكتور المهدي الحرازي (كلهم قراءة عليهم لجميعه في مجالس عدة) والشيخ أحمد بن أبي بكر الحبشي والشيخ الدكتور وليد بن إدريس المنيسي والشيخ محمد بن فاروق الحنبلي (كلهم إجازة) ومن أهل الجزائر ومعمريها الشيخ عبد القادر بوعجلان رحمه الله إجازة والشيخ المعمر عياض البوعبدلي البطيوي . أطال الله في عمره . إجازة كذلك ... وغيرهم كثير.

وسأكتفي في هذه العجالة بذكر سند واحد من الأسانيد التي أدت إلينا الموطأ، مسلسل بالمغاربة وبالمالكية.

أخبرنا الأستاذ الفهامة سيدي عبد السلام بن عمر هزيل الجزائري قراءة عليه وأنا أسمع أخبرنا الشيخ الصالح المعمر عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني قراءة عليه لبعضه وأنا أسمع، أخبرنا والدي العلامة المحدث عبد الحي الكتاني (ت1382هـ)، عن عبد الله بن إدريس السنوسي المالكي ثم الأثري (ت: 1350) عن المهدي بن الطالب بن سودة (ت: 1294) عن بدر الحموي (ت: 1266) عن التاودي بن سودة(ت: 1209)، أخبرنا أحمد بن المبارك السجلماسي (ت: 1156)، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الحريشي (ت: 1143 وقيل 1145)، أخبرنا عبد القادر بن علي الفاسي (ت: 1091)، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد المقري (ت: 1041) أخبرنا عمي سعيد بن أحمد المقري التلمساني مفتي تلمسان ستين سنة، وخطيب جامعها الأعظم خمسا وأربعين سنة (ت: 1010)، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل الأموي التنسي، وعبد الرحمن بن علي الشهير بسقّين العاصمي (ت:956)

قال الأول: أخبرنا والدي الحافظ (ت: 899) قراءة عليه، وقال الثاني: أخبرنا أحمد بن أحمد البرنسي المعروف بزروق(ت: 899)، أخبرنا أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي الجزائري(ت: 875)

قال الثعالبي والتنسي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق الحفيد (ت: 842)، عن جده محمد بن أحمد بن مرزوق الخطيب (ت:781)، أخبرنا أبوعبد الله محمد بن جابر الوادي آشي التونسي سماعا لجميعه (ت: 749)، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي سماعا (ت: 625) سماعا عليه لأكثره وقراءة عليه لباقيه (زاد الوادي آشي في برنامجه/ ص 187/ في أحواز العشرين وستمائة بقرطبة بغرفة جده بقي بن مخلد)، أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي القرطبي (ت: 554)، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع (قال الوادي آشي: مولى الطلاء وبعضهم يبدل الهمزة عينا) (ت: 497)، أخبرنا القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار سماعا (ت: 429) ح وأعلى منه بدرجة: عن الوادي آشي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن الخزرجي المعروف بابن الغماز (ت: 693) قراءة عليه لأكثره وسماعا لباقيه، أخبرنا الحافظ أبو الربيع سليمان بن موسى الكلاعي الأندلسي البلنسي(ت: 634)قراءة على الفقيه أبي عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون (ت:586) أخبرنا به الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد الخولاني القرطبي (ت:508) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد المعافري القرطبي القيشطالي بشين مشوبة بجيم . نزيل إشبيلية (ت: 431) قال وهو ابن مغيث: أخبرنا أبو عيسى يحي بن عبد الله بن يحي بن يحي الليثي (367)، أخبرنا عم أبي عبد الله بن يحي بن يحي (298)، أخبرنا أبي (234) أخبرنا إمام دار الهجرة مالك بن أنس رضي الله عنه (179) سماعا لجميع الموطأ، سوى مافاته سماعه على مالك أو شك فيه (ثلاثة أبواب في ورقة من آخر باب الاعتكاف هي: باب خروج المعتكف إلى العيد، وباب قضاء الاعتكاف، وباب النكاح في الاعتكاف) فرواه عن زياد بن عبد الرحمن اللخمي الأندلسي أبي عبد الله المعروف بشبطون (ت: 193) عن مالك، وكان يحي سمع الموطأ منه قبل رحلته إلى مالك.

هذا وإني أوصي الأخ(ت) المجاز(ة) بتقوى الله في السر والعلن، والدأب في نشر وتعليم الكتاب والسنة، والعمل بما يعلم، والتحلي بالآداب الشرعية كما أوصيه(ها) أن (ي) تنساني ووالدي ومشايخي من صالح دعائه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



08 جويلية 2020

د. عبد الرؤوف قرناب الجزائري
أستاذ بجامعة الجزائر 1